



تأثير اسلوبي الاكتشاف الموجه وشبه الموجه في تعلم مهارتي الارسال الامامي من الاسفل واستقبال الارسال بالكرة الطائرة لدى الطالبات

م. د. ملاذ حيدر احمد¹

انتساب الباحث

¹ الكلية التربوية المفتوحة، مديرية
تربية الرصافة الثالثة، وزارة
التربية، العراق، بغداد، 10001

¹ malth.hayder@yahoo.com

المؤلف المراسل

معلومات البحث
تأريخ النشر: تشرين الاول 2025

المستخلص

البحث يهدف الى معرفة الى معرفة تأثير اسلوبي الاكتشاف الموجه وشبه الموجه في تعلم مهارتي الارسال الامامي من الاسفل واستقبال الارسال بالكرة الطائرة لدى الطالبات ، واستخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذو المجموعات المتكافئة ذات الاختبار القبلي والبعدي ، اما عينة البحث فتكونت من (56) طالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من طالبات الرابع اعدادي من ثانوية الكرامة للبنات والعينة قسمت الى ثلاث مجموعات عددهم (36) وهي (المجموعتين التجريبيتين الاولى والثانية والمجموعة الثالثة الضابطة) وتتكون كل مجموعة من (12) طالبة، واستمر تنفيذ البرنامج التعليمي مدة (8) اسابيع وذلك باستخدام وحدتين تعليمية في كل اسبوع . وبعد الانتهاء من البرنامج التعليمي توصلت الباحثة الى عدة استنتاجات اهمها ، ان استخدام اسلوبي الاكتشاف الموجه وشبه الموجه بانتظام وبشكل مستمر وكذلك استخدام بوسترات توضيحية تبين كل مهارة وكذلك استخدام مبدأ التدرج بالتمارين كل هذا ادى الى تحقيق دور ايجابي على مدى (8) اسابيع مستمرة في الوحدات التعليمية وادت دور فعال في تعلم كلا المهارتين (الارسال الامامي من الاسفل واستقبال الارسال في الكرة الطائرة)، وتوصي الباحثة على ضرورة استخدام الاسلوب الموجه وشبه الموجه لما لهما من فاعلية في تحسين اداء الارسال الامامي من الاسفل واستقبال الارسال بالكرة الطائرة .

الكلمات المفتاحية: الاسلوب، التعلم، الموجه

Affiliation of Author

¹ Open College of
Education, Third Rusafa
Education Directorate,
Ministry of Education, Iraq,
Baghdad, 10001

¹ malth.hayder@yahoo.com

¹ Corresponding Author

Paper Info.

Published: Oct. 2025

The Effect of the Guided and Semi-Directed Discovery Methods on Learning the Skills of the forward Serve from below and Receiving the Serve in Volleyball among Female Students

MALADH HAYDER AHMED¹

Abstract

The research aims to find out the effect of the guided and semi-directed discovery methods on learning the skills of the forward serve from below and receiving the serve with volleyball among female students. The researcher used an experimental design with equal groups with a pre- and post-test. The research sample consisted of (56) female students who were randomly selected from fourth-grade students from Al-Karama High School for Girls. The sample was divided into three groups (36), namely (the first and second experimental groups and the third control group), and each group consisted of (12) female students. The educational program continued for (8) weeks using two educational units each week. After completing the educational program, the researcher reached several conclusions, the most important of which is that the use of the guided and semi-guided discovery methods regularly and continuously, as well as the use of explanatory posters showing each skill, as well as the use of the principle of gradual exercises, all of this led to achieving a positive role over (8) continuous weeks in the educational units and played an effective role in learning both skills (forward serve from below and receiving serve in volleyball). The researcher recommends the necessity of using the guided and semi-guided methods because of their effectiveness in improving the performance of forward serve from below and receiving serve in volleyball.

Keywords: method, learning, guided

1-1 مقدمة البحث واهميته:

الاساس في عملية تعلم الطالبات هو مدى استعدادهم للتعلم وقابليتهم وكذلك مدى احتياجهم للوقت فان كل هذا يؤدي الى تنمية

الباحث بالخوض لايجاد حل للمشكلة من خلال استخدامه اسلوبي الاكتشاف الموجه وشبه الموجه في تعلم مهارتي الارسال الامامي واستقبال الارسال بالكرة الطائرة.

1-3 اهداف البحث

- 1- اعداد وحدات تعليمية با اسلوبي الاكتشاف الموجه وشبه الموجه في تعلم مهارتي الارسال الامامي من الاسفل ومهارة استقبال الارسال بالكرة الطائرة.
- 2- التعرف على اثر اسلوبي الاكتشاف الموجه وشبه الموجه لتعلم المهارتين لدى عينة البحث .
- 3- التعرف على افضلية التعلم في متغيرات الدراسة لمجموعتي البحث.

1-4 فروض البحث

- وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في تعلم مهارتي الارسال الامامي من الاسفل واستقبال الارسال بالكرة الطائرة للطالبات .
- وجود فروق معنوية في الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية في تعلم مهارتي الارسال الامامي من الاسفل واستقبال الارسال بالكرة الطائرة للطالبات .

1-5 مجالات البحث

- 1-5-1 المجال البشري: طالبات الصف الرابع اعدادي من مدرسة اعدادية الكرامة للبنات
- 1-5-2 المجال الزماني : للمدة 2024 /10 /25 - 2025 /1 /14 .
- 1-5-3 المجال المكاني : ملعب كرة الطائرة لاعدادية الكرامة للبنات / بغداد / تربية الرصافة الاولى.

2 - منهج البحث واجراءاته الميدانية

1-2 منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة مشكلة البحث بتصميم مجموعتين تجريبية وضابطة ذات الاختبار القبلي والبعدى لأجل معرفة تأثير اسلوبي الاكتشاف الموجه وشبه الموجه بالكرة الطائرة .

قدراتهم وامكانياتهم لذلك فان الغاية الاساس بعملية تعلمهم هو ان يكون لديهم اهتمام لاجل ان تتوفر لهم انواع مختلفة من المواقف التعليمية والتي تؤدي الى تحقيق الاداء الامثل للالعاب الرياضية من خلال فهم الحركة والمهارة بكل اقسامها .

ومن خلال التدريس المنظم والمخطط بشكل جيد يؤدي الى احداث عملية التعلم لدى الطالبات وان اساليب التدريس تختلف من مدرس لآخر لان لكل مدرس له اسلوبه الخاص الذي يقوم باستخدامه في الدرس وكذلك طريقة تشجيعه لطالباته الذي يقود الى زيادة الدافعية لديهم وبذل مجهود اكبر من قبلهم عند اداء الدرس .

وكذلك تعتبر اساليب التدريس الحديثة من الامور التي ادت الى تطوير التدريس لانها تعتمد على انظمة الملاحظة ونشاط الطالب الفعلي ومدى تفاعله مع الدرس من خلال استثمار وقت التعلم للمهارة ويعتبر اسلوب الاكتشاف الموجه يعمل على جعل الطالب هو الذي يجد الحل المناسب للمعلومات التي تعطى له من خلال انشغال تفكيره للتوصل للحل المناسب، أي ان هذا الاسلوب لايعطي الطالب الخبرات بشكل كامل للتعلم وانما يعمل على تهيئة الفرص للطلاب من خلال جعله يلاحظ ويجمع المعلومات ومن ثم يقوم بالربط بينها والايصال الى معلومات وأدلة كاملة ، اما اسلوب الاكتشاف شبه الموجه فهو يكون بتجزئة اجزاء الحركة عند التعلم وهو يختلف عن الاساليب الأخرى التي تعطى للطلاب بشكل كلي عند تطبيق الحركة .

وتعتبر المهارات الاساسية في كرة الطائرة تحتاج الى تعلم التكنيك بشكل صحيح عند ادائها ويحتاج الطالب الى تدريب مستمر حتى يصل الى تعلم وتطوير المستوى المهاري ومن هنا تكمن اهمية البحث من خلال معرفة تأثير اسلوبي الاكتشاف الموجه وشبه الموجه والذان يعتبران من الاساليب الحديثة التي لها دور فاعل في تعلم الطلاب لمهارتي الارسال الامامي من الاسفل واستقبال الارسال في الكرة الطائرة من خلال تنظيم عملية التعلم للطلاب والاستفادة بطرح الاسلوب التدريسي المناسب من اجل رفع مستوى وقابلية الطلاب وتحقيق اهداف التعلم المطلوبة بالدرس .

1-2 مشكلة البحث

ان عدم استخدام الاساليب التدريسية الحديثة في المدارس بشكل يخدم العملية التعليمية والذي يؤدي بالنتيجة الى اثاره الحماس والدافعية لدى الطالبات وكذلك خروج عن المؤلف في دروسهم والتي تؤدي الى الملل وعدم خلق جو من التنافس وبذل المجهود وعدم الضياع بالوقت والذي يؤدي بالنتيجة الى علاج الضعف الواضح في تعلم المهارات الاساسية في الكرة الطائرة فلماذا قام

2-2 عينة البحث:

- ✓ المجموعة الثانية (التجريبية الثانية) أسلوب الاكتشاف شبه الموجه
- ✓ المجموعة الثالثة (الضابطة) تم تطبيق أسلوب المدرس المتبع والاعتیادي من قبله

وتم تنفيذ (8) وحدات تعليمية بواقع اثنين في كل اسبوع وبزمن استغرق (45) دقيقة وكما موضح في الجدول رقم (1)، (2)

يتكون مجتمع البحث من الرابع اعدادي من مدرسة اعدادية الكرامة للبنات للعام الدراسي (2024-2025) ، والبالغ عددهم (75) طالبة وتم اختيار (56) طالبة منهم بشكل عشوائي ، منهم (20) طالبة للتجربة الاستطلاعية وبقية الطالبات فهم موزعات على ثلاث مجموعات لكل منها (12) طالبة من أصل (36) وتم اجراء التجانس بين المجاميع الثلاثة وكالاتي :

- ✓ المجموعة الاولى (التجريبية الاولى) أسلوب الاكتشاف الموجه

جدول (1) يبين التصميم التجريبي في البحث

المجموعات	الاساليب المتبعة	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي
المجموعة الاولى (التجريبية الاولى)	اسلوب الاكتشاف الموجه	الارسال الامامي من الاسفل ،استقبال الارسال في كرة الطائرة	الارسال الامامي من الاسفل ،استقبال الارسال في كرة الطائرة
المجموعة الثانية (التجريبية الثانية)	اسلوب الاكتشاف شبه الموجه	الارسال الامامي من الاسفل ،استقبال الارسال في كرة الطائرة	الارسال الامامي من الاسفل ،استقبال الارسال في كرة الطائرة
المجموعة الثالثة (الضابطة)	الاسلوب المتبع الاعتيادي	الارسال الامامي من الاسفل ،استقبال الارسال في كرة الطائرة	الارسال الامامي من الاسفل ،استقبال الارسال في كرة الطائرة

جدول رقم (2) يبين التكافؤ بين المجامع في مهارات البحث

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى الخطأ	دلالة الفروق
بين	0.647	2	0.252	1.000	0.378	عشوائي
داخل	12.805	34	0.270			
بين	1.558	2	0.724	1.301	0.260	عشوائي
داخل	20.114	34	0.483			

مستوى الدلالة (0,05) تحت مستوى خطأ $\geq (0,05)$.

2. شريط قياس جلدي متري بوحدة قياس (المتر وأجزائه).

3- اجراءات البحث

3. كرات طائرة عدد (15) .

1-3-2 ادوات البحث

4. صافرة حُكام .
5. شريط لاصق ملون بعرض (5 سم) لتقسيم الملعب.
6. منهج تعليمي مسجل على قرص مدمج (CD).

تعتبر ادوات البحث هي الوسيلة التي جمعت بها البيانات المطلوبة من قبل الباحث ،وان الادوات والوسائل التي استعان بها الباحث في بحثه كالاتي :

1. شريط قياس الطول (حديدي).

3-3-3 : الأجهزة المستعملة في تجربة البحث :

الأدوات : يجب ان يكون الملعب مقسم الى (4) مناطق بحيث يأخذ كل منها رقم يؤشر عن مقدار النقاط الخاصة للمنطقة التي يتبعها الرقم ويكون كما بالشكل (2) .

وصف الاختبار: يكون وقوف الطالبة في مكان المنطقة المحددة لأداء الإرسال، حيث تقوم بأداء الإرسال بالطريقة الصحيحة بحيث تعبر من فوق الشبكة بالملعب.

1. ميزان الكتروني

2. ساعة توقيت الكترونية

3. جهاز حاسوب شخصي (لابتوب) نوع (HP) صيني الصنع

عدد (1).

4. كاميرة تصوير فيديو نوع (Sony) .

قواعد الاختبار:

أ. قبل اجراء الاختبار الفعلي يحق للطالبة القيام بإداء ثلاثة محاولات إرسال للاحماء.

ب. تؤدي الطالبة (10) محاولات للإرسال

ج. تكون الدرجة صفرا لخطاء القدم والشبكة .

طريقة التسجيل: يكون احتساب مجموع قيمة النقاط من خلال المنطقة التي سقطت فيها الكرة

- يكون احتساب الرقم الاعلى بالمنطقة التي تلامسها الكرة بأحد خطوط الملعب الجانبية من المنطقة التي تأتي بعد هذا

- **الدرجة العظمى :** وهي تكون (40) درجة وكما موضح في الشكل (1)

2-3-2 وسائل جمع المعلومات

- الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت)

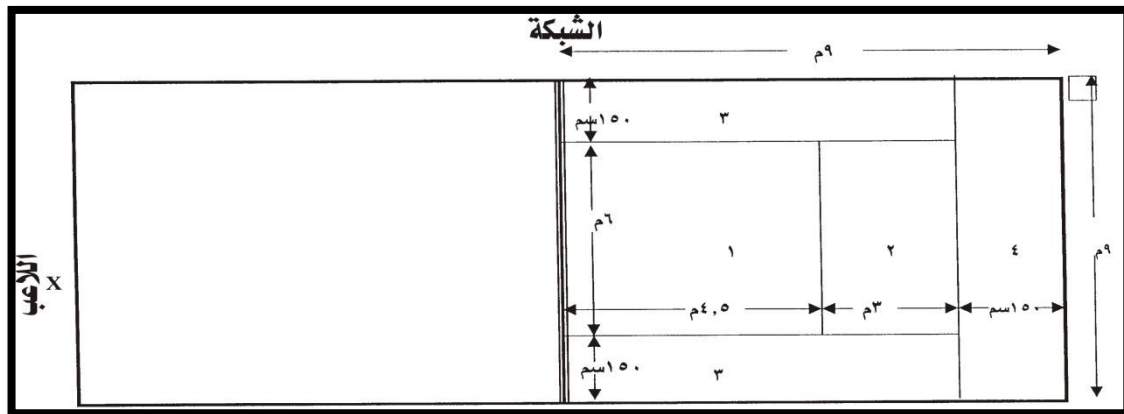
- المصادر والمراجع العربية والاجنبية

- استمارات تفرغ البيانات

3-3-2 الاختبارات المستخدمة

1- اختبار الإرسال إلى ملعب مقسم الى (4) مناطق: [1]

الهدف من الإختبار: قياس تعلم مهارة الإرسال للطالبات .



الشكل (1): يوضح اختبار مهارة الإرسال إلى ملعب مقسم الى (4) مناطق

1- إستقبال الإرسال [2]

الهدف من الإختبار: قياس مهارة أستقبال الإرسال للطالبات .

الأدوات:

1. شبكة ، كرة طائرة ، ملعب .

2. ترسم دائرتين (أ ، ب) في جانبي الملعب ، وتكون المسافة

بينهما مركز الدائرة وخط الجانب بمسافة (1.5) م في حين

تكون المسافة بين خط النهاية ومركز الدائرتين (3) م، ويكون

القطر بمسافة (1) م .

3. يكون تقسيم منطقة الهجوم إلى ثلاثة اقسام متساوية (1،2،3)

وتكون على مسافة (3×3 م). وكما في الشكل (3)

مواصفات الأداء: يكون وقوف الطالبة المختبرة بداخل دائرة (أ) ويكون مواجهها امام الشبكة ويقوم المدرس بإرسال الكرة إليه، وهي تكون واقفة بذلك المكان لكي تقوم المختبرة بعملية الاستقبال ومن ثم توجيهها بداخل النقطة رقم (1) للكرات الخمسة المرسله، ونفس

العملية تكرر للخمس كرات التالية، بحيث يكون توجيه الكرة للمنطقة رقم (2) وكذلك للكرات الخمسة ويتم توجيهها للمنطقة رقم (3)، وتكرر نفس العملية وب نفس عدد المحاولات بالدائرة (ب).

شروط الاختبار

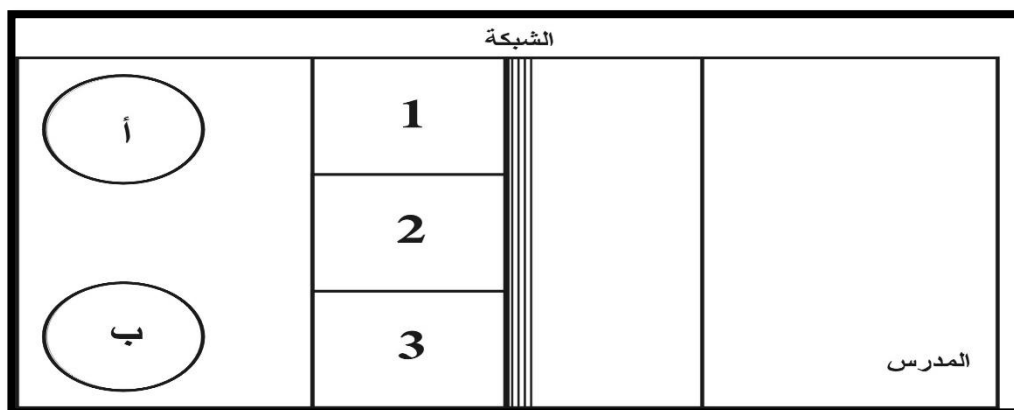
1. تكون لكل طالبة مختبرة (15) محاولة تؤدي من الدائرة (أ) ثم من الدائرة (ب)
2. ويتم استقبال الكرة باليدين ومن الاسفل ولكل المحاولات
3. تعتبر الكرة التي يتم ارسالها بطريقة خاطئة وخارج الدائرة فاشلة وتلغى
4. يكون تسلسل المحاولات كالتالي:

أ. من الدائرة (أ) وهي (5) بالمنطقة الاولى ، (5) بالمنطقة الثانية و(5) بالمنطقة الثالثة .

ب. اما من الدائرة (ب) فتكون بنفس تسلسل المنطقة (أ) .
التسجيل: يُسجل النقاط للطالبات من خلال المحاولات الثلاثين التي تحصل عليها وهي (15) محاولة من كلا الدائرتين وبالترتيب التالي:

- عندما تسقط الكرة بداخل المنطقة المحددة تحصل الطالبة (ثلاث درجات).
- عندما تسقط الكرة بداخل المنطقة المجاورة وخارجها تحصل الطالبة (درجتين).
- عندما تسقط الكرة بداخل الملعب وخارج المنطقة تمنح الطالبة (درجة واحدة فقط).

تكون الدرجة صفرا عدا كل الذي ذكر سابقا .
تكون درجة الاختبار العظمى هي : (90) درجة .وكما موضح في الشكل (2).



الشكل (2) اختبار مهارة الإستقبال باليدين من الأسفل

التجربة الاستطلاعية

لقد اجرت الباحثة التجربة الاستطلاعية على (5) طالبات من غير عينة البحث الاصلية وكانت يوم الخميس بتاريخ 25 / 10 / 2024 في تمام الساعة العاشرة صباحا لان التجربة الاستطلاعية تعتبر "تجربة الاختبار قبل اعداده بالشكل النهائي لاكثر من مرة كما وتعد دراسة تجريبية اولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه بهدف اختيار اساليب البحث وادواته " [3] وقد قامت مدرسة المادة بتنفيذها وتحت اشراف الباحثة ، وان الهدف من القيام بالتجربة الاستطلاعية كالاتي :

- ❖ التعرف على المعوقات التي قد تواجه الباحث عند تطبيقه للمنهج والعمل على وضع الحلول المناسبة لها وتقاديها .

- ❖ التأكد من الفترة الزمنية التي تستغرقها الاختبارات بالاضافة الى الادوات والاجهزة التي تستخدم في تنفيذ الاختبارات بالبحث .
- ❖ تدريب فريق العمل المساعد والعمل على استيعابهم كيفية القيام بتنفيذ الاختبار بالصورة الصحيحة .

2-3-5 الاختبارات القبليّة:

لقد تم القيام بالاختبارات القبليّة لعينة البحث في ملعب كرة الطائرة بساحة اعدادية الكرامة للبنات في الساعة العاشرة صباحا من يومي الاحد والاثنين بتاريخ 28 - 2024/10/29 في مهارتي (الارسال الامامي من الاسفل واستقبال الارسال) وكذلك لقد تم تثبيت كافة الظروف وطريقة القيام باجراء الاختبارات لكي تكون بنفس

الظروف بالاختبارات البعيدة لعينة البحث وقد تم اعطاء وحدتين تعليميتين من قبل الباحثة من أجل إيصال عملية تعلم المهارتين بالشكل الصحيح وكذلك القيام بتصوير طالبات عينة البحث عند قيامهم بالاداء الفني في ساحة المدرسة .

2-3-6 التجربة الرئيسية:

قامت الباحثة بيوم الثلاثاء الموافق (30/10/2024) بعمل وحدة تعليمية توضيحية للطالبات عن كيفية تطبيق اسلوبي الاكتشاف الموجه وشبه الموجه في تعلم مهارتي الارسال الامامي من الاسفل واستقبال الارسال بالكرة الطائرة وتم بعدها تنفيذ المنهج التعليمي في يوم الاربعاء الموافق (31/10/2024) م ولغاية يوم الاثنين الموافق (17/1/2025) م من كل اسبوع ، من قبل تدريسية المادة وبإشراف الباحثة، ولمدة (8) اسابيع والتي كانت مقسمة الى (16) وحدة تعليمية حيث يتم فيها تنفيذ وحدتين بيومي الاحد والثلاثاء من كل اسبوع وكذلك تم تقسيم العينة الى (3) مجاميع كل مجموعة تتكون من (12) طالبة المجموعة التجريبية الاولى تكون باسلوب الاكتشاف الموجه ، اما المجموعة التجريبية الثانية فتكون باسلوب الاكتشاف شبه الموجه بينما المجموعة الضابطة الثالثة فتكون بالاسلوب المتبع من قبل المدرسة . وكذلك تم تقسيم زمن الوحدة التعليمية الى (45) دقيقة مقسمة على ثلاث اقسام وهي :

- (القسم الاعدادي ومدته 10 دقائق) يتم فيه الوقوف بشكل نسق واحد واخذ الحضور والغياب واداء التحية الرياضية لمدة (2) دقيقة وتأدية الاحماء العام لمدة (4) دقيقة والاحماء الخاص بعده وايضا بزمن (4) دقيقة للطالبات
- القسم الرئيسي الذي مدته (30) دقيقة تكون فيه الباحثة مهية الاسئلة التي تخص المجموعتين التجريبيتين (الاولى بالاكتشاف الموجه والثانية بالاكتشاف شبه الموجه) ويقسم الى :
- الجزء التعليمي مدته (10) دقيقة الذي تقوم فيه المدرسة بشرح المهارة المراد تعلمها واختيار نموذج لعرض المهارة امام الطالبات وتقوم المدرسة بعرض الصور والبوسترات عن المهارة . ومن ثم تقسيم الطالبات بعدها الى ثلاث مجاميع

لكل مجموعة (12) طالبة في المجموعة التجريبية الاولى حيث تقوم المدرسة باعطاء الاسئلة التي تم تهيئتها من قبلها باسلوب الاكتشاف الموجه والتي تعطى للطالبات وتكون الاسئلة حول شكل الحركة للمهارة المراد تعلمها وتقوم الطالبات بالاستجابة بشكل حركي عن الاسئلة اما المجموعة التجريبية الثانية والتي تكون باسلوب الاكتشاف شبه الموجه فايضا تقدم لهم المدرسة الاسئلة بالقسم التعليمي والتي تكون عن اجزاء الحركة للمهارة المراد تعلمها بحيث ايضا تقوم الطالبات بالاجابة عنها بشكل حركي عن الاسئلة ، اما المجموعة الثالثة وهي الضابطة حيث تتعلم بالاسلوب المتبع من قبل المدرسة . اما الجانب التطبيقي فتكون مدته (20) دقيقة وذلك لتأدية تمارين الوحدة التعليمية التي تخدم المهارة المتعلمة مع تصحيح الاخطاء من قبل مدرسة المادة .

- وبعد انتهاء المجاميع الثلاثة يكون القسم الختامي ومدته (5) دقائق ويكون باعطاء الطالبات لعبة ترويحية صغيرة ومن ثم ارجاع الادوات الى اماكنها والانصراف .

3-7 الاختبارات البعيدة:

تم اجراء الاختبارات البعيدة بعد الانتهاء من تطبيق المنهج وذلك يومي الاحد والاثنين الموافق (24-25/1/2025) في الساعة العاشرة صباحا بساحة المدرسة في ملعب الكرة الطائرة ، وحرصت الباحثة ان تكون الاختبارات البعيدة بنفس ظروف الاختبارات القبلية من حيث المكان والزمان وكذلك فريق العمل .

2-4 الوسائل الاحصائية

تم استعمال الحقيبة الاحصائية (spss) لاستخراج النتائج الوسط الحسابي ، الوسيط ، الانحراف المعياري ، معامل الالتواء ، (T-test) للعينات المرتبطة ، (T-test) للعينات المستقلة .

3 - عرض ومناقشة النتائج

1-3 عرض النتائج : سيتم عرض نتائج البحث في الجدول (3) و (4) و (5) و (6) و (7) و (8) و (9).

جدول (3) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في مهارتي الارسال الامامي من الاسفل واستقبال الارسال لمجاميع البحث (الاكتشاف الموجه - الاكتشاف شبه الموجه- الضابطة) في الاختبارين القبلي والبعدي

المجموعة		المتغيرات		وحدة القياس		الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
						س	ع	س	ع

0.667	7.079	0.490	4.327	درجة	الارسال الامامي من الاسفل	الاكتشاف الموجة
0.955	7.001	0.716	4.168	درجة	استقبال الارسال	
1.033	6.168	0.450	4.247	درجة	الارسال الامامي من الاسفل	الاكتشاف شبه الموجة
0.907	6.501	0.450	4.247	درجة	استقبال الارسال	
0.774	4.542	0.814	4.002	درجة	الارسال الامامي من الاسفل	الضابطة
1.129	4.463	1.011	3.767	درجة	استقبال الارسال	

جدول (4) يبين فرق الاوساط الحسابية والانحراف المعياري وقيمة (T) المحسوبة ودلالة الفروق ونسبة التطور في الاختبارين القبلي والبعدي في المتغيرات المهارية للمجموعة الضابطة

المهارات	وحدة القياس	ف	ع ف	قيمة (T) المحسوبة	مستوى الخطأ	دلالة الفروق	نسبة التطور %
الارسال الامامي من الاسفل	درجة	2.751	0.752	12.636	0.000	معنوي	62.507
استقبال الارسال	درجة	2.834	0.716	13.673	0.000	معنوي	65.831

*معنوي بمستوى خطأ (0.05) اذا كان مستوى الخطأ اصغر من (0.05) ودرجة حرية (11)

جدول (5) يبين فرق الاوساط الحسابية والانحراف المعياري وقيمة (T) المحسوبة ودلالة الفروق ونسبة التطور بين الاختبارين القبلي والبعدي في المتغيرات المهارية لمجموعة الاكتشاف الموجة

المهارات	وحدة القياس	ف	ع ف	قيمة (T) المحسوبة	مستوى الخطأ	دلالة الفروق	نسبة التطور %
الارسال الامامي من الاسفل	درجة	1.919	0.994	6.663	0.000	معنوي	45.104
استقبال الارسال	درجة	2.253	0.752	10.343	0.000	معنوي	52.943

*معنوي بمستوى دلالة (0.05) اذا كان مستوى الخطأ > (0.05) ودرجة حرية (11)

جدول (6) يبين فرق الاوساط الحسابية والانحراف المعياري وقيمة (T) المحسوبة ودلالة الفروق ونسبة التطور بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي في المتغيرات للمجموعة الضابطة

المهارات	وحدة القياس	ف	ع ف	قيمة (T) المحسوبة	مستوى الخطأ	دلالة الفروق	نسبة التطور %
الارسال الامامي من الاسفل	درجة	0.536	0.661	2.940	0.001	معنوي	13.451

استقبال الارسال	درجة	0.693	0.631	3.956	0.004	معنوي	18.3556
-----------------	------	-------	-------	-------	-------	-------	---------

جدول (7) يبين تحليل التباين في المجاميع الثلاثة قيد البحث في المتغيرات المهارية في الاختبار البعدي

المهارات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F) المحسوبة	مستوى الخطأ	دلالة الفرق
الارسال الامامي من الاسفل	بين	41.751	2	20.864	29.807	0.000	معنوي
	داخل	23.813	34	0.701			
استقبال الارسال	بين	45.660	2	22.830	22.674	0.000	معنوي
	داخل	34.230	34	1.004			
	داخل	.755	34	0.022			

*معنوي بمستوى دلالة (0.05) اذا كان مستوى الخطأ > (0.05)

ومن اجل معرفة الفروق بين المجموعات الثلاثة فقد تم استخدام
اختبار اقل فرق معنوي (LSD) لبيان معرفة الفروق بينهم وكما

جدول (8) يبين فرق الاوساط الحسابية بين مجاميع البحث الضابطة والتجريبية وقيمة (LSD) ودلالة الفروق في مهارة الارسال الامامي من الاسفل

المجاميع	فرق الاوساط	الخطأ المعياري	مستوى الخطأ	دلالة الفرق
الاكتشاف الموجه - الاكتشاف شبه الموجه	0.915	00.340	0.004	معنوي
الاكتشاف الموجه - الضابطة	2.543	0.334	0.000	معنوي
الاكتشاف شبه الموجه - الضابطة	1.626	0.334	0.000	معنوي

*معنوي عند مستوى الدلالة (0.05) اذا كان مستوى الخطأ اصغر من (0.05)

جدول (9) يبين فرق الاوساط الحسابية بين مجاميع البحث الثلاثة وقيمة (LSD) ودلالة الفروق في مهارة استقبال الارسال

المجاميع	فرق الاوساط	الخطأ المعياري	مستوى الخطأ	دلالة الفرق
الاكتشاف الموجه - الاكتشاف شبه الموجه	0.501	0.411	0.231	عشوائي
الاكتشاف الموجه - الضابطة	2.535	0.402	0.000	معنوي
الاكتشاف شبه الموجه - الضابطة	2.036	0.402	0.000	معنوي

*معنوي عند مستوى الخطأ (0.05) اذا كان مستوى الخطأ اصغر من (0.05)

مناقشة النتائج

وتعزو الباحثة هذا التطور الى التمارين التي استخدمت في اسلوب الاكتشاف الموجه في المنهج التعليمي والتي تكون بإعطاء الطالبات قدرا كافيا من المساعدة من خلال الاشارات والتوجيه والتلميح ويكون بشكل مكثف وتفصيلي ايضا في جميع مراحل اللعب ، وكذلك يعمل اسلوب الاكتشاف على تعزيز العلاقة المتبادلة بين المدرسة والطالبات من خلال اعطاء اعطاءهم الدور في انجاز العملية التعليمية وكذلك بالاضافة الى اعطاءهم الحرية في الوصول

الجدول (4) يبين ان قيم (T) والتي تظهر دالة معنوية ولصالح طالبات المجموعة الاولى (اسلوب الاكتشاف الموجه) في مهارتي الكرة الطائرة والتي قيد البحث ، واطهرت النتائج معنوية الفروق ولصالح الاختبارات البعدية حيث كانت نسبة التطور في مهارة الارسال الامامي من الاسفل والتي هي (62.507%) افضل نسبة تطور من مهارة استقبال الارسال (65.831%).

وتعمل المدرسة هنا باعطاء التوجيهات والتعليمات للطلابات وبدون ان تقيدهم او تحرمهم من فرصة تجميع الافكار عن الحركة المطلوبة منهم ان يقوموا بتأديتها وبعد ذلك تكون الاجابة عن الاسئلة الموجهة عن شكل اجزاء الحركة باستجابات حركية وكذلك فإن عملية تكرار الاسئلة خلال الوحدات التعليمية عن شكل الحركة وبشكل مستمر يساعد على سرعة تعلم الطالابات فعندما يكون لديهم معرفة باجزاء الحركة يصبح باستطاعتهم استرجاع الاستجابات الصحيحة عندما يحصل اي خطأ وبذلك يكون لديهم القدرة على تشخيص الخطأ والعمل على معالجته عن طريق التعرف على تفاصيل اجزاء الحركة وتقوم المدرسة هنا بإعطاء التغذية الراجعة خلال فترة التعلم " ان التغذية الراجعة تعني معرفة النتائج وتقويمها والاستفادة منها عن طريق المعلومات الواردة للمتعلم نتيجة سلوكه الحركي [6].

اما جدول (6) الذي يوضح قيمة (T) والتي هي دالة لطلابات المجموعة الضابطة في مهارتي كرة الطائرة قيد البحث والتي تظهرت فيها النتائج معنوية ولصالح الاختبارات البعدية حيث ان نسبة تطور المجموعة الضابطة والتي كانت تتبع اسلوب المدرسة المتبع بمهارتي الارسال الامامي من الاسفل واستقبال الارسال في البحث ، حيث كانت نسبة تطور مهارة الارسال الامامي من الاسفل بنسبة (13.451 %) افضل من نسبة تطور مهارة استقبال الارسال والتي كانت بنسبة (18.3556 %).

ويرجع تحسن المجموعة الضابطة وبصورة نسبية الى اسلوب المدرسة المتبع من قبلها والذي يبتعد عن شد انتباه المتعلمين وجذبهم بالاثارة والتشويق وكذلك الابتعاد عن روح التنافس بين الطالابات .

اما جدول (8) فهو يبين المقارنة بين المجموعات الثلاثة في نتائج الاختبار البعدي في مهارة الارسال الامامي من الاسفل والذي يبين وجود فروق معنوية بين الاختبارات ومن اجل بيان اتجاه الفروق عمدت الباحثة الى الاستعانة بقيمة اقل فرق معنوي بين الاختبارات (L.S.D) حيث يبين جدول (8) ان الفروق المعنوية موجودة بين المجاميع الثلاثة والتي ظهرت فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي (اسلوب الاكتشاف الموجه واسلوب الاكتشاف شبه الموجه) في عملية التعلم حيث كانت فرق الاوساط (0.915) وقيمة الدلالة الحقيقية (0.004) والذي هو معنوي ولصالح مجموعة التعلم باسلوب الاكتشاف الموجه أما عند المقارنة بين تعلم المجموعة الاولى (الاكتشاف الموجه) وتعلم المجموعة الضابطة فكان (2.543) وهو يكون معنوي ولصالح المجموعة الاولى

الى الاستكشاف بالاداء المهاري بأنفسهم وبالإضافة الى تطبيق ما اكتسبه الطالابات بصورة عملية عن طريق التفكير وتطور الاداء الصحيح وهذا بالنتيجة يؤدي الى الإبداع والادراك في الاداء اي ان اسلوب الاكتشاف الموجه هو من اساليب التدريس التي تعمل على تحفيز الطالابات من خلال اكتشافهم الحلول للمشكلة بالإضافة الى التفكير بوسائل او حلول للمشكلة من أجل التغلب عليها وهذا الدور يعتبر جديد على الطالابات وكذلك جديد على المدرسة التي عملت على تنفيذ عبء الوحدات التعليمية المصححة من قبل الباحثة والتي وضعت الطالابات امام التفكير والبحث من خلال الاجابة عن التساؤلات للوصول للحل ويشير الى ذلك (الحيلة ، 2001) " ان اسلوب الاكتشاف الموجه يهدف الى جعل المتعلم يفكر ويستنتج مستخدماً معلوماته وقابلياته في عمليات عقلية وعملية بحيث تنتهي بالوصول الى نتائج وهذا الدور يعتبر غير ملقن أو مجيباً عن اسئلة بل يعتبر موجهاً ومرشداً للطلبة يعينهم على البحث والتقصي من خلال مواقف معينة او أسئلة تفكيرية تتحدى تفكيرهم وبحثهم على البحث " [4] وكذلك ان اسلوب الاكتشاف الموجه منح الطالابات الوقت الكافي لغرض التكرار والممارسة للمهارة بحيث تصل الطالبة الى مرحلة الاتقان اذ ان " كلما زاد التكرار للمهارة كلما أصبحت أكثر أوتوماتيكية وتناقص التوتر وأصبحت الحركة أكثر اتقاناً وكفاية " [5]

ومن اجل معرفة معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي في الاختبارات المهارية للمجموعة الثانية باسلوب الاكتشاف شبه الموجه ، قامت الباحثة باستعمال اختبار (T- test) للعينات المتناظرة وهذا واضح في جدول (5) .

يبين جدول (5) قيم (T) والتي ظهرت معنوية الفروق ولصالح الاختبارات البعدية للمجموعة الثانية ، حيث كانت نسبة التطور فيها بمهارة الارسال الامامي من الاسفل والتي هي (45.104 %) افضل من نسبة تطور استقبال الارسال والتي هي (52.943 %).

وتعزو الباحثة ذلك الى استخدام المجموعة التجريبية الثانية (اسلوب الاكتشاف شبه الموجه) وسبب التطور هو يرجع الى اسلوب الاكتشاف شبه الموجه الذي عمل على الابتعاد عن الملل والجهد وكذلك اعطى الدور الايجابي والنشط للطلابات في العملية التعليمية حيث عمل هذا الاسلوب على تركيز الطالابات على جزء من اجزاء المهارة وان عملية الاكتشاف تولد لدى الطالابات الافكار وهذا بدورهم يساعد على وضع الحلول بأنفسهم مما يؤدي ان يكون لدى الطالابات الشعور بالرضا والرغبة باستمرار التعلم

مجموعة الاكتشاف الموجه ومجموعة الاكتشاف شبه الموجه حيث
فرق الاوساط (0.501) وقيمة الدلالة الحقيقية (0.231) فلذا
تكون النتائج عشوائية بين مجموعتي البحث في مهارة استقبال
الارسال بين التعلم الاكتشاف الموجه والضابطة (2.535)
معنوي ولصالح اسلوب الاكتشاف الموجه لان قيمة الدلالة الحقيقية
اصغر من (0.05) وعند مقارنة نتائج التعلم لمجموعة اسلوب
الاكتشاف شبه الموجه مع نتائج المجموعة الضابطة والذي بين
بأنه معنوي ولصالح التعلم باسلوب الاكتشاف الموجه .

وعند المقارنة بين المجموعتين التجريبيتين الاولى والثانية بنتائج
العمليات الاحصائية في الاختبارات البعدية حيث دلت على
عشوائية الفروق بين المجموعتين بمستوى التعلم واداء حركات
اجزاء الجسم والتي شاركت بتنفيذ مهارة استقبال الارسال والتي
هي من المهارات الدفاعية بكرة الطائرة وهذا سببه تأثير الاسلوبين
(الاكتشاف الموجه وشبه الموجه) حيث ان الاسلوبين مبنيان على
اسس علمية من ناحية تنظيم عملية التدريس بواسطة طرح الاسئلة
الخاصة بالتعلم لكل اسلوب حيث ان الاسئلة عملت على التفاعل
بين المدرسة والطالبات عند الاداء من اجل تعلم واتقان الحركة
حيث تركز على التكرارات الكثيرة عند تطبيق الوحدات التعليمية
حيث ان التكرار يؤدي الى عدم النسيان بالاضافة الى سرعة التعلم
عندما يطلب القيام باداء الحركة ولكن بوقت آخر بعد ان اصبح
تطور عندهم وكذلك ان اسلوب الاكتشاف الموجه يتميز بان الاسئلة
التي توجهها المدرسة للطالبات عن المهارة المراد تعلمها تكون
على شكل اجزاء عند التعلم وكذلك ان تأخذ الطالبات الوقت الكافي
لغرض تجميع الافكار عن شكل الاداء المطلوب منهم تطبيقه
وتكون الاستجابة بشكل حركي بحيث يكون هذا الاسلوب لها اثر
ايجابي بتوليد الرغبة والاهتمام وتحريك الواقع للطالبات عند التعلم
اي هو " كل اسلوب من اساليب التدريس عندما يستخدم خلال فترة
معينة من الوقت فانه يؤدي الى التوصل وبلوغ مجموعة معينة من
الاهداف " [8]

الاستنتاجات

- اساليب التعلم (الاكتشاف الموجه والاكتشاف شبه الموجه
والاسلوب المتبع من قبل المدرسة) لهم تأثير فعال في تعلم
مهارتي الارسال الامامي من الاسفل واستقبال الارسال
بالكرة الطائرة مع افضلية اسلوب الاكتشاف الموجه ثم يأتي
بعده اسلوب الاكتشاف شبه الموجه ومن ثم الاسلوب المتبع
من قبل مدرسة المادة .

(الاكتشاف الموجه) لان قيمة الدلالة الحقيقية أصغر من (0.05)
ومن خلال مقارنة نتائج التعلم للمجموعة الثانية (الاكتشاف شبه
الموجه) مع نتائج المجموعة الضابطة (1.626) فقد تبين انه
معنوي ولصالح تعلم المجموعة الثانية (الاكتشاف شبه الموجه) .

وتعزو الباحثة سبب ذلك الى دور المدرسة في تطبيق هذا الاسلوب
(الاكتشاف الموجه) عن الاساليب الاخرى فان دورها لم يعد
التلقين او الاجابة على الاسئلة من قبلها وانما دورها هو تقوم
بطرح الاسئلة وعلى الطالبات التفكير عن شكل الحركة المطلوبة
منهم تطبيقها بشكل حركي . حيث ان مهارة الارسال الامامي من
الاسفل هي الخطوة الاولى للهجوم والتي يترتب على الطالبة التي
تقوم بها التكنيك الدقيق حيث ان " القدرة على التحكم بالكرة
وايصالها الى المكان المطلوب ترجع الى كبر مساحة المنطقة التي
تلامسها الكرة بالسطح الداخلي للمساعدين لذلك اصبحت هذه
الطريقة هي الشائعة لانها تضمن دقة الاستقبال " [7]

وترى الباحثة ان الفرق الحاصل في تعلم مهارتي البحث الى تأثير
الاسلوب الذي طبقته مدرسة المادة والتي تكون مبنية على اسس
علمية من ناحية تنظيم عملية التدريس من خلال طرح الاسئلة
الخاصة بعملية التعلم لكل اسلوب حيث ان طبيعة الاسئلة تعمل
على ايجاد تفاعل بين الطالبات ومدرسة المادة عند الاداء من اجل
التعلم واتقان الحركة وكذلك التكرارات الكثيرة عند تطبيق الوحدات
التعليمية تؤدي الى سرعة التعلم وعدم النسيان عند طلب تأدية اداء
الحركة في وقت آخر بعد ان حدث التطور لديهم حيث ان اسلوب
الاكتشاف الموجه يعتبر من اهم اساليب التدريس التي تعمل على
تنمية وتقوية شخصية الطالبات على الابداع والابتكار من خلال
البحث المستمر والعمل على ايجاد الحلول .

ان الفروق المعنوية التي تحققت من قبل مجموعتي البحث
التجريبية في تعلم مهارتي كرة الطائرة والذي انعكس بالتطور في
مستوى اداء الطالبات وبشكل افضل بكثير من نتائج المجموعة
الضابطة والتي كانت تتبع الاسلوب التقليدي والمتبع من قبل
مدرسة المادة .

اما عند المقارنة بنتائج الجدول (9) بين المجاميع الثلاثة في
الاختبار البعدي فنلاحظ ان هناك فروق معنوية في مهارة استقبال
الارسال ولبيان اتجاه الفروق عمدت الباحثة الى الاستعانة بقيمة
اقل فرق معنوي بين الاختبارات (L.S.D) حيث يتبين من جدول
رقم (9) بأن يوجد فروق معنوية بين مجاميع البحث والتي هي
فروق معنوية ذات دلالة احصائية في اختبار استقبال الارسال بين

- اجراء دراسات وبحوث على مراحل ومواد دراسية اخرى .
 - ضرورة استعمال اسلوبي الاكتشاف الموجه وشبه الموجه في مهارات وفعاليات فرقية اخرى .
 - ضرورة عمل دورات تدريبية للمعلمين والمدرسين لاطلاعهم على احدث الاساليب التدريسية من اجل القضاء على الملل والرتابة في دروسهم .
- المصادر**
- [1] حمد صبحي حسنين وحمد عبد المنعم ؛ القياس والتقويم بالكرة الطائرة (القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1996) ص28
- [2] حسنين، محمد صبحي، وحمد عبد المنعم، الاسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس، ط2، (مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1997)، 241-252
- [3] مجمع اللغة العربية ، معجم علم النفس والتربية ،ج1: (القاهرة ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية، 1984) ،ص25
- [4] الحيلة ،محمد محمود : طرائق التدريس واستراتيجياته ،ط1: (الامارات ، دار الكتاب الجامعي ، 2001) ،ص303
- [5] عصام محمد امين : بايولوجية السباحة ، القاهرة ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 1997، ص79
- [6] ناهدة عبد زيد الدليمي : اساسيات في التعلم الحركي ،ط1، دار الضياء للطباعة والتصميم ،العراق، 2008م
- [7] حسين سبهان صخي وطارق حسن رزوقي : المهارات والخطط الهجومية والدفاعية في الكرة الطائرة ، ط1، مطبعة الكلمة الطيبة ، 2011 ، ص41.
- [8] موستن ، سارة شوورت : تدريب التربية الرياضية ، ترجمة ، جما صالح وآخرون ، الموصل ، مطبعة جامعة الموصل ، 1991، ص26

الملاحق

الملحق (1) نموذج الوحدة التعليمية باسلوبي الاكتشاف الموجه وشبه الموجه بالكرة الطائرة

عدد افراد العينة (12) طالبة

الزمن (45) د

الهدف التربوي : التأكيد على الهدوء والالتزام بالنظام

الهدف التعليمي : تعلم مهارة الارسال الامامي من الاسفل من الاسفل

اقسام الوحدة	الزمن	الفعاليات والمهارات الحركية	الملاحظات
القسم الرئيسي	30د	تقوم المدرسة بشرح مهارة استقبال الارسال للطالبات واختبار نموذج لعرض المهارة عند الشرح واستخدام البوسترات والصور وبعدها تقوم المدرسة بتوجيه عدد من الاسئلة حول المهارة لكي تقوم الطالبات بالاجابة عن الاسئلة بشكل تطبيقي للحركة اي تقوم الطالبات بتأدية المهارة وتطبيقها على شكل اداء حركي بحيث تكون تؤدي بشكل صحيح للاجابة المطلوبة حول المهارة ومن ثم تكرار الاداء عدة مرات لكي يكون اتقان بالحركة . أما الاسئلة التي توجه للطالبات لمهارة استقبال الارسال /باسلوب الاكتشاف الموجه كالآتي : -كيف تكون المسافة بين قدميك قبل استقبال الكرة -كيف تكون وضعية ذراعيك عند الاستعداد للاستقبال -كيف تكون وضعية الركبتين عند الاستعداد للاستقبال -كيف يكون الجذع لحظة الاستعداد لاستقبال الارسال -كيف يكون ثقل الجسم عند الاستعداد لاستقبال الكرة	-التأكيد على التعاون بين الطالبات
الجانب التطبيقي	20د		
ت1	5د	-اداء مهارة الارسال الامامي بعدم وجود كرة	-التغذية الراجعة من قبل المدرسة
ت2	5د	-يقوم لاعبان بارسالات عبر الشبكة على مسافة (15) قدم من الشبكة وبعدها يبدأ تطويل المسافة تدريجيا . -وضع كرسي في الملعب والقيام بالارسال بحيث تضرب الكرة الكرسي ثم بعدها تغيير اماكن الكرسي من مكان لآخر .	-تصحيح الاستجابات الخاطئة
ت3	5د	-رسم اهداف على الملعب وعلى الطالبة القيام بالارسال الى كل هدف من الاهداف الواحد تلو الآخر .	-الاداء بشكل صحيح عند تكرار التمرين
ت4	5د		
القسم الختامي	5د	-القيام بلعبة ترويحية ومن ثم الانصراف وارجاع الادوات الى اماكنها	-التأكيد على الوقوف المنتظم